

تفسير السمرقندي

@ 359 @ أنزل العدل في الأرض ! 2 2 ! يعني لكي لا تميلوا عن العدل ! 2 2 ! يعني
اعدلوا في الوزن ! 2 2 ! يعني لا تنقصوا حقوق الناس في الوزن .
ويقال ! 2 2 ! يعني أقيموا اللسان بالقول ! 2 2 ! يعني لا تقولوا بغير حق .
ثم قال ! 2 2 ! يعني بسط الأرض للخلق ! 2 2 ! يعني وخلق من الأرض من ألوان الفاكهة !
2 2 ! يعني ذات النخيل الطويل الموقرة بالطلع ذات الغلف وإنما العجائب في خلقه وما
يتولد منه لأنه يتولد من النخيل من المنافع ما لا يحصى .
وقال القتيبي ! 2 2 ! يعني ذات الكفري قبل أن تتفتق وغلاف كل شيء كمه ! 2 2 ! يعني
ذات الغلف \$ سورة الرحمن 12 - 18 \$.
ثم قال ! 2 2 ! يعني ذو الورق ! 2 2 ! يعني ثمره .
وقال مجاهد ! 2 2 ! يعني ورق الحنطة ! 2 2 ! الرزق .
وقال الضحاك ! 2 2 ! الحنطة والشعير ^ والعصف ^ التبن وروى سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال ! 2 2 ! الزرع ! 2 2 ! الورق وقال القتيبي ! 2 2 ! الرزق يقال خرجت أطلب
ريحان □ أي رزقه وقال مقاتل ! 2 2 ! الرزق بلسان حمير .
ويقال ! 2 2 ! السنبل ! 2 2 ! ثمرته وما ينتفع به .
ويقال ! 2 2 ! يعني الرياحين قرأ ابن عامر ^ والحب ذا العصف والريحان ^ بنصب النون
والباء وإنما نصبه لأنه عطف على قوله ! 2 2 ! ! 2 2 ! يعني وخلق الحب ذا العصف ! 22
! .
وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم ! 2 2 ! بضم النون والباء لأنه عطف على قوله !
2 2 ! وقرأ حمزة والكسائي هكذا إلا أنهما كسرا النون في قوله ! 2 2 ! عطفاً على ! 2 2
! على وجه المجاورة .
وقد ذكر □ تعالى من أول السورة نعماءه إلى هنا ثم خاطب الإنس والجن فقال ! 2 ! 2 !
وإن لم يسبق ذكرهما لأن في الكلام دليلاً وقد ذكرهما من بعده وهو قوله ! 2 2 ! وقال !
2 2 ! يعني فبأي نعمة من نعماء ربكما أيها الجن والإنس ! 2 2 ! يعني تتجادان بأنها
ليست من □ تعالى .
قال بعضهم